



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند ١٤: أمن الطيران - السياسة العامة

تعزيز الاستجابة للتهديد الداخلي في الطيران المدني

ورقة مقدّمة من جانب جمهورية فنزويلا البوليفارية، بدعم من دولة بوليفيا متعددة القوميات وكولومبيا وكوستاريكا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور وبنما وأوروغواي^٢

الموجز التنفيذي

تشمل التدابير التي تهدف إلى منع أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني تلك التدابير التي تساعد في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتهديد الداخلي. وتقر الخطة العالمية لأمن الطيران (GASep) باقتضاء استعراض التدابير الخاصة بالموظفين في سياق الإجراءات الرامية إلى إنقاذ الوعي بالمخاطر والاستجابة لها. وبالإضافة إلى الإرشادات الفنية التي تقدمها الإيكاو في هذا المجال، قد يكون من المفيد للغاية بالنسبة للدول أن تتوفّر لديها وسائل مختلفة للمساعدة تحت تصرفها، مما يمكنها من وضع وتنفيذ سياسات وآليات وقائية بغية التصدي للتهديدات الداخلية.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل؛
(ب) وأن تطلب من المجلس تصميم وإعداد أنشطة مساعدة للدول الأعضاء (مثل حلقات العمل والدورات والندوات ومجموعات أدوات التنفيذ (iPacks) أو أي آلية أخرى للمساعدة الفنية) من أجل تحديد وتقييم وتنفيذ التدابير للتخفيف من التهديدات الداخلية في الطيران المدني.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتصل بالأمن والتسهيلات.
الأثار المالية:	يُقدّم تمويل الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة من ميزانية البرنامج العادي لفترة الثلاث سنوات الحالية و/أو من موارد خارجة عن الميزانية.
المراجع:	الملحق السابع عشر - الأمن الوثيقة Doc 10118، "الخطة العالمية لأمن الطيران" (GASep) الوثيقة Doc 10108، "بيان بشأن سياق المخاطر العالمية في مجال أمن الطيران"

^١ قدمت جمهورية فنزويلا البوليفارية النسخة الإسبانية.

^٢ الدول الأعضاء في إقليم أمريكا الجنوبية ولجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) (الأرجنتين وأروبا (مملكة هولندا) وبليز ودولة بوليفيا متعددة القوميات والبرازيل وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

١ - المقدمة

١-١ تشدد أساليب أمن الطيران التقليدية على المخاطر التي يتعرض لها الركاب وعمالء الطيران الآخرون، مثل البضائع أو الجهات المرسل إليها البريد... إلخ. ومع ذلك، ثمة تركيز ضئيل على الإشراف والتخفيف من المخاطر الأمنية التي يشكلها موظفو الطيران. ويعتبر موظفو الطيران، بعد إتمام إجراءات فحصهم، عادة من الموظفين "الموثوقين" وبالتالي يجري منحهم دخولاً غير محدود تقريباً إلى البنى الأساسية للطيران والوصول إلى الطائرات والاطلاع على المعلومات والأنظمة الحيوية.

١-٢ وأظهرت حالات مختلفة، بمرور الوقت، أن موظفي المطارات والمكاتب الحكومية وشركات الطيران قد استخدموا اطلاعهم على إجراءات أمن الطيران ومعرفتهم بها من أجل ارتكاب جرائم وحتى أفعال تدخل غير مشروع. وقد تشمل هذه الحوادث الجرائم الصغيرة والجريمة المنظمة والإرهاب والتخريب والعنف في مكان العمل والاتجار بالبشر والتهديدات الإلكترونية... إلخ.

١-٣ وبموجب القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق السابع عشر، يجب على الدول المتعاقدة إعداد وتنفيذ تدابير أمنية لمنع أفعال التدخل غير المشروع في الطيران المدني وتقويم جوانب الضعف المحتملة. وقد تشمل هذه التدابير تدابير تعمل على التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتهديد الداخلي، مثل التحريات الشخصية، وإجراءات الاختيار، والتدريب على الوعي الأمني، وتدريب الموظفين الذين يقومون بإجراء الكشف الأمني... إلخ.

٢ - التحليل

١-٢ في إطار الأنشطة الموجهة لتحقيق النتائج ذات الأولوية، تنص الخطة العالمية لأمن الطيران (GASep) على اقتضاء استعراض التدابير الأمنية المتعلقة بالموظفين، مع مراعاة المشورة بشأن المخاطر والإرشادات الخاصة بالتهديدات الداخلية، في سياق الإجراءات الرامية إلى إنكاء الوعي بالمخاطر والتصدي لها.

٢-٢ وتوصي الخطة العالمية لأمن الطيران أيضاً بأن تستعرض الدول مدى كفاية التدابير الحالية للتصدي للتهديدات الداخلية، بما في ذلك التحريات الشخصية، والتدابير المادية، وآليات التدريب والإبلاغ، وأن تُدرج هذه المراجعات في برامج أمن الطيران ذات الصلة التابعة للدول.

٣-٢ إن البروتوكولات التي اقترحتها الإيكاو لتقييم المخاطر (بيان سياق المخاطر العالمية في مجال أمن الطيران Doc 10108 - Restricted) تراعي جوانب الضعف الناجمة عن عناصر داخلية، وتوصي الدول بإجراء تقييماتها الخاصة بالمخاطر الأمنية.

٤-٢ ومن المهم اعتبار جوانب الضعف الناجمة عن عناصر داخلية جوانب ضعف ذات خطورة أكبر، لأن العناصر الداخلية لديها إمكانية الوصول إلى أنظمة الأمن وتملك فرصاً أكثر من الركاب أو غيرهم من العاملين للنجاح في تعطيل هذه الأنظمة بطريقة ما.

٥-٢ وينص المرفق بالوثيقة Doc 10108 - Restricted على إرشادات بشأن التهديدات الداخلية، بما في ذلك اقتراح لتقييم التهديدات الداخلية وتحديد التدابير الرامية إلى التخفيف من التهديدات.

٣ - الخلاصة

١-٣ إن أحد العناصر الهامة لأمن الطيران هو أن تقوم الدول بإستحداث وتنفيذ آليات مناسبة من أجل تحديد وتقييم وتقييم التهديدات الداخلية المحتملة والتخفيف من حدتها. وينبغي أن تدعم الإيكاو الدول من خلال تصميم وإتاحة مجموعة من الأنشطة أو آلية للمساعدة الفنية، ومن ثم تمكينها من بناء قدرات قادرة على التصدي للتهديدات الداخلية التي تتهدد أنشطة الطيران المدني.